رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 61- سورة غافر | الأية 06

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين - 00:00:00

هذه الاية الكريمة من سورة غافر بيان لتفضل الله جل وعلا على عباده وساعة عطائه وكرمه واحسانه انه يقول لعباده ادعوني استجب لكم اسألوني يحب من عباده ان يسألوه يحب من عباده ان يطلبوا منه جل وعلا ليعطيهم - 00:00:32

وذلك لكرمه وجوده وفضله وانه واسع العطاء وكما ورد في الحديث القدسي يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي - 00:01:15

الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر وهنا يقول جل وعلا وقال ربكم ادعوني وفي قوله جل وعلا وقال ربكم تحبب الى العباد لم يقل وقال الله وانما قال وقال ربكم اي الذي رباكم - 00:01:58

بالنعم وجاد عليكم منذ تكوينكم الى اخر امركم وقال ربكم ادعوني استجب لكم ادعوني المراد بالدعاء هنا قال كثير من المفسرين ادعوني اعبدوني وحدوني افردوني بالعبادة وقال بعضهم ادعوني اسألوني - 00:02:28

ولا منافاة. فالدعاء مخ العبادة الدعاء هو العبادة والدعاء كما ورد نوعان دعاء عبادة ودعاء مسألة دعاء عبادة ودعاء مسألة ودعاء العبادة افضل من دعاء المسألة دعاء العبادة الصلاة والصيام - 00:03:11

والزكاة والحج وبر الوالدين وصلة الارحام والاحسان الى الفقراء والمساكين وطلب العلم وتعليمه ونشره والدعوة اليه وقراءة القرآن وقيام الليل والطواف بالبيت والذكر التسبيح والتحميد والتهليل وثنى على الله جل وعلا - 00:03:52

بما هو اهله هذا وغيره من انواع العبادة هو دعاء العبادة اذا جلس يقرأ القرآن او جلس يذكر الله او جلس يطلب العلم فهو في حال دعاء وعبادة اذا طاف بالبيت - 00:04:38

فهو في حال دعاء عبادة اذا اكثر من ذكر الله جل وعلا فهو في حال دعاء عبادة من اشتغل بذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين لان الله جل وعلا - 00:05:08

يعلم ما في قلب العبد وما يحب وما يريد ويهيئ له من امره رشدا يوفقه لما يحب وان لم يسأل ذلك اذا اشتغل بدعاء العبادة ودعاء المسألة سؤال الله المغفرة - 00:05:32

والرحمة والعتق من النار ودخول الجنة والرزق الحلال في الدنيا والزوجة الصالحة في الدنيا وغير ذلك مما يحب العبد لدنياه واخرته حتى قال بعض السلف اني لاسأل الله حتى الملح - 00:06:02

لاهلي فيسأل العبد ربه ما احب من خيري الدنيا والاخرة والدعاء والسؤال الله هو عبادة كذلك لانه اذعان وتذلل وخضوع لله جل وعلا فهما متلازمان اذا دعا دعاء عبادة فهو بمثابة من يسأل - 00:06:34

الطلب لان الله جل وعلا يعلم ما في نفسه فيعطيه مطلبه وان لم ينطق به واذا سأل الله جل وعلا وتضرع اليه فقد عبد الله وتذلل بين يدي الله جل وعلا - 00:07:12

فهما شيء واحد كل واحد متضمن للاخر المهم التوجه الى الله جل وعلا باخلاص لانه بدون الاخلاص لا ينفع كما قال الله جل وعلا

وقدمنا الى ما عملوا من عمل - 00:07:34
وجعلناه هباء منثورا. لا قيمة له فاذا عمل المرء العمل ظاهره الصلاح لكنه لم يخلصه لله وسمعة ومحبة للمدح والثناء والذكر عند الناس هذا حظه في الدنيا ولا نصيب له في الاخرة - 00:08:05
وقال ربكم ادعوني وحدوني اعبدوني توجهوا الي او اسألوني استجب لكم امر من الله جل وعلا السؤال والدعاء والعبادة ووعد بالاجابة والله جل وعلا لا يخلف الميعاد فهو جل وعلا - 00:08:36
يعطي ويفي بما وعد جل وعلا فامر بالدعاء ووعد جل وعلا بالاجابة والاجابة لها شروط لابد ان يأتي باسباب الاجابة فاذا لم يأتي باسباب الاجابة والعياذ بالله فلا فائدة من دعائه - 00:09:09
اولا يحذر موانع الاجابة ومن اهم موانع الاجابة واشدها اكل الحرام والعياذ بالله وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يقول يا رب يا ربي - 00:09:42
قال صلى الله عليه وسلم ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام كأن يستجاب لذلك معه من اسباب الاجابة اطالة السفر والشعثة والغبرة ورفع اليدين الى السماء وتكرار النداء يا رب يا ربي - 00:10:17
كل هذه من اسباب الاجابة لكن النبي صلى الله عليه وسلم استبعد الاجابة كل البعد لما لان المطعم حرام والمشرب حرام وغذي بالحرام وقال صلى الله عليه وسلم كل لحم نبت من سحت - 00:10:48
فالنار اولى به ولما قال له سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني مستجاب الدعوة قال يا سعد مطعمك تكن مستجاب الدعوة هذه لك ولغيرك - 00:11:13
صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم اعطي ما يرشد الامة من اولها الى اخرها اطب مطعمك وعليه الصلاة والسلام اثنى على سعد وامتدحه وقال هذا خالي وفداه صلى الله عليه وسلم بابيه وامه - 00:11:36
يعني جمع له ابويه صلى الله عليه وسلم لمحبته لسعد رضي الله عنه ومع ذلك ما قال اللهم اجعله مستجاب الدعوة قال اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة وكان مشهور بين الصحابة رضي الله عنهم - 00:12:03
اجمعين باجابة الدعوة انه مستجاب الدعوة لانهم امتثل ما قال له النبي صلى الله عليه وسلم اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة فاكل الحرام من موانع اجابة الدعاء والا يدعو في اثم او قطيعة رحم - 00:12:27
فلا يستجاب له اذا دعا على من لا يستحق الدعوة اذا دعا عليه ما استجيب له. لانها اثم او دعا بقطيعة رحم ما استجيب له او استبطأ الاجابة يعني كأنه دخل - 00:12:52
شيء من اليأس واليأس من رحمة الله كبيرة من كبائر الذنوب فاذا استبطأ الاجابة او توقع انه لا يستجاب له ويأس من الاجابة فلا يستجاب له حينئذ بسبب فعله وصنيعة - 00:13:18
واساءته الظن بالله جل وعلا واساءة الظن بالله جريمة وكبيرة من كبائر الذنوب. تجعل العبد لا يستجاب له والعياذ بالله ومن اسباب الاجابة التبرع الى الله جل وعلا والالحاح في الدعاء - 00:13:42
الله جل وعلا يحب الملحين بالدعاء ولا يقول العبد استحي من ربي اكثرت السؤال بل يكثر لان الله يحب ذلك وكما قال الشاعر الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب - 00:14:08
الادمي يكره الالحاح في السؤال ويتظايق والله جل وعلا يحب ذلك لانه جل وعلا واجد ماجد بخلاف المخلوق مهما يكن عنده من السعة فهو محدود ويخاف من نقص ما بين يديه - 00:14:37
واما الله جل وعلا فهو جواد كريم لا ينقص ما عنده قيد بعض العلماء رحمهم الله الاجابة هنا بقوله استجب لكم قال مقيدة بالمشيئة بمشيئة الله جل وعلا واستدل بقوله جل وعلا - 00:15:03
ويكشف ما تدعون اليه ان شاء والظاهر والله اعلم كما دلت الاحاديث ان الاجابة اذا سلمت من الموانع واقترنت بالاسباب فان الله جل وعلا يجيب. والاجابة على انواع كما بينها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:30

اما ان يعجل الله جل وعلا للعبد دعوته اذا سأل العافية عافاه اذا سأل الرزق رزقه اذا سأل الولد اعطاه اذا سأل شيئا ما اعطاه هذا تعجيل الدعوة يعجل الله للعبد دعوته - 00:16:02

واما ان يدخر له في الدار الاخرة ما هو خير له مما دعا به قد يسأل المال والله جل وعلا يعلم ان اعطاءه المال فيه ظرر عليه فيدخر له في الدار الاخرة ما هو خير له مما دعا به - 00:16:28

وقد يسأل الله الولد والله يعلم انه يتضرر اذا اعطي الولد الا يعطيهما سأل وانما يدخر له في الدار الاخرة ما هو خير له وقد يسأل العافية من مرضه والله يعلم - 00:16:57

ان مرضه هذا خير له فلا يعطيه جل وعلا الصحة ويبقى مريض ويدخر له جل وعلا في الدار الاخرة ما هو خير له مما سأل وهكذا واما ان يدفع عنه من السوء - 00:17:23

ما هو خير له مما دعا به يدفع الله جل وعلا عن عبده من المكاره التي قد تكون مقدرة عليه فيدفعها الله جل وعلا عن العبد مقابل هذه الدعوة وقد استجيب له في هذه الاحوال كلها - 00:17:47

ولما بين النبي صلى الله عليه وسلم ذلك للصحابة رضي الله عنهم قالوا اذا نكثر قال الله اكثر اي كلما اكثرتم السؤال اكثر الله جل وعلا الاجابة والعطاء وقال ابن عباس رضي الله عنهما - 00:18:14

في قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم قال وحدوني اغفر لكم وحدوني ان التوحيد هو الاساس وهو الذي تبنى عليه سائر الاعمال وهو الذي ينفع معه العمل وان قل - 00:18:39

وان وقع العبد في المعاصي اذا سلم من الشرك الله جل وعلا يغفر قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:19:03

اشرفوا على انفسهم بالمعاصي والاعمال السيئة لا تيأسوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا هذا في حق الموحدين المبتعدين عن الشرك واما المشرك فاذا تاب الى الله جل وعلا في الدنيا تاب الله عليه - 00:19:21

وغفر له ما مضى واما اذا مات على الشرك فهو محروم من من المغفرة والعياذ بالله لان الله جل وعلا قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:19:45

المشرك لا نصيب له في المغفرة والمشرك من هو ليس المراد به المشرك انه الذي يسجد للاصنام المشرك الذي يدعو مع الله غيره الذي يسأل الله ويسأل غير الله ويسأل غير الله - 00:20:08

شيئا لا يقدر عليه الا الله. هذا الشرك الاكبر. اذا سأل الله وسأل غير الله رد الغائب او مجيء الضالة او العافية من المرض فقد اشرك مع الله غيره اذا طلب - 00:20:37

من غير الله ما لا يقدر عليه الا الله فقد كفر بالله وان صلى وصام وحج واعتمر لان الشرك محبط للعمل وان كثر العمل اذا اختلط به شرك احبطه وافسده - 00:21:02

لان الله جل وعلا يقول لاكرم خلقه محمد صلى الله عليه وسلم ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك والله جل وعلا يعلم ان محمدا صلى الله عليه وسلم لا يشرك - 00:21:29

انه عصمه جل وعلا من الشرك فلا يشرك ولكن الله جل وعلا يعلم العباد ويعطيهم الدروس المفيدة النافعة فما يقال فلان ذو مكانة خذوا منزلة عالية لو حصل منه شيء من الشرك فالله جل وعلا يغفر له شركه - 00:21:56

ان له حسنات وله اعمال صالحة يقال لا هذا لا مجال له لان الله قال قد جل وعلا قال لمحمد صلى الله عليه وسلم لئن اشركت ليحبطن عملك فكان محمد صلى الله عليه وسلم ان اشرك حبط عمله فغيره من باب اولى - 00:22:22

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه معاذ ابن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينفع حذر من قدر ولكن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل - 00:22:46

فعليكم بالدعاء عليكم بالدعاء الحوا الحوا بالدعاء الى الله جل وعلا فانه ينفع باذن الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل

النبي صلى الله عليه وسلم اي العبادة افضل - 00:23:08
وقال دعاء المرء لنفسه دعاء المرء لنفسه كيف صار انفع واطيب واجود العبادة لانه اظهار للعبد من العبد التذلل والخضوع والحاجة الى الله جل وعلا هذا من افضل العبادة اذا تذلل العبد لربه - 00:23:36
وخضع واشتكان بين يديه وسأل ربه كل ما يحتاج وقد عبد الله جل وعلا واذا سأل الله وسأل غيره فقد كفر بالله لانه ما اعتمد على سؤال الله وما استغنى بذلك وما كفاه - 00:24:05
وقال ربكم ادعوني استجب لكم اقبلوا دعائكم ان كان دعاء عبادة يقبله الله جل وعلا ويثيب عليه ويعطي العبد ما في نفسه وان كان دعاء مسألة وكذلك يستجيب الله جل وعلا لعبده - 00:24:34
ويعطيه ما هو خير له قد يعجل الله له دعوته وقد يدخرها له في الدار الاخرة وقد يدفع عنه من السوء الاه الله ثم قال جل وعلا ان الذين يستكبرون عن عبادته - 00:25:03
سيدخلون جهنم داخرين. من اخر الاية استدل العلماء رحمهم الله على ان المراد بالدعاء الاول دعاء العبادة لانه قال ان الذين يستكبرون يتكبرون عن عبادتي ولم يقل عن دعائي او سؤالي - 00:25:30
قال عن عبادتي فدل على ان المراد الاول هو دعاء العبادة والله اعلم وكلاهما نافع ومفيد بسم الله الرحمن الرحيم هذا من فضله تبارك وتعالى وكرمه انه ندب عبادته الى انه ندب عباده الى دعائه - 00:25:56
وتكفل لهم بالاجابة كما كان سفيان الثوري يقول يا من احب عبادك يا من احب عباده اليه من سأله فاكثر سؤاله يعني احب العباد الى الله من يكثر سؤال الله - 00:26:24
بعكس المخلوق المخلوق لا يحب من يكثر سؤاله ان الله جل وعلا جواد كريم. نعم ويا من ابغض عباده اليه من لم يسأله من لم يسأل الله ما عبد الله - 00:26:44
وهو ابغض العباد الى الله لانك لا يصح ان تقول انا اوفر ما عند ربي فلا اسأل ربي لا انت تعبد ربك في سؤالك اياه نعم وليس كذلك غيرك يا رب - 00:27:04
يعني لا يوجد من يتصف بهذه الصفة غير الله جل وعلا الله جل وعلا يحب الذي يسأله ويبغض الذي لا يسأله واحبهم الى الله اكثرهم له سؤال والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:27
اكثر الناس عبادة لله وسؤالا له وطلبا والحاحا بالمغفرة واما الناس وما سوى الله وهم يحبون الذي لا يسأل ويكرهون من يسألهم وفي هذا المعنى يقول الشاعر الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب - 00:27:50
وقال قتادة قال كعب الاحبار اعطيت هذه الامة ثلاثا لم تعطهن امة قبلهم الا يعني ما اعطيت هذه المسائل الثلاث الا الانبياء. فالله جل وعلا جعل هذه الامة وخاصة خيارهم - 00:28:21
مثل الانبياء اعطاهم ما اعطى الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم. فضل من الله جل وعلا على هذه الامة بكرامة نبيها محمد صلى الله عليه وسلم على الله نعم كان اذا ارسل الله نبيا قيل له - 00:28:46
انت شاهد على امتك الشهادة في الانبياء والامم السابقة من الشهداء؟ الشاهد النبي يشهد على امته نعم وجعلتكم شهداء على الناس. وجعل الله امة محمد صلى الله عليه وسلم شهداء على الناس. فهم - 00:29:09
كل ما اعطى الانبياء السابقين. نعم. وكان يقال له ليس عليك في الدين من حرج يقال للنبي اذا بعثه الله الى امة ليس عليك في الدين من حرج يعني لا حرج عليك - 00:29:33
نعم وقال لهذه الامة وما جعل عليكم في الدين من حرج مثلها مثل النبي قال جل وعلا لهذه الامة وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم وسماكم المسلمين من قبل - 00:29:52
وكان يقال له ادعوني استجب لك وقال لهذه الامة ادعوني استجب لكم وقال الله للانبياء السابقين يقول للنبي اذا بعث ادعني استجب لك وقال الله جل وعلا لهذه الامة ادعوني استجب لكم - 00:30:11

والله جل وعلا اعطى هذه الامة ثلاث خلال ثلاث صفات ما اعطاهن امة من الامم وانما اعطاهن الانبياء وقال الامام الحافظ ابو يعلى احمد بن علي ابن المثنى في مسنده - 00:30:35
حدثنا ابو إبراهيم قال سمعت الحسن يحدث عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل قال اربع خصال واحدة منهن لي - 00:30:59
وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين عبادي هذه لعباد الله للعبد يعني واحدة لله التي هي توحيده نعم. لا تشرك بي شيئا هذا حق الله جل وعلا. نعم. واما التي لك علي - 00:31:17
فما عملت من خير جزيتك به لان الله جل وعلا يثيب عبده على عمله الصالح نعم. واما التي بيني وبينك ومنك الدعاء وعلي الاجابة. وهذه بين الله وبين عبده. ان يقول ان يسأل العبد ربه والله جل وعلا - 00:31:46
يعطي اياك نعبد واياك نستعين. نعم. واما التي بينك وبين عبادي فارظي لهم ما ترظى واما ما بينك وبين العباد فان ترضى لهم ما ترضى لنفسك. يعني كما انك لا ترضى لنفسك الغش - 00:32:08
والخديعة فلا تغش عباد الله ولا تخدعهم وانما انصح لهم ولا نؤذهم كما انك لا تحب ان تؤذى فلا تؤذهم وهكذا ارضى واحب لعباد الله ما تحب لنفسك ويسلم العباد من شرك وينالهم من خيرك - 00:32:30
وقال الامام احمد حدثنا ابو معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدعاء هو العبادة ثم قرأ ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين - 00:32:56
يعني الدعاء هو العبادة لان العبد اذا دعا الله وقد تذلل وخضع وحري ان يبتعد عن معاصي الله لانه يسأل الله يحب ان يجيبه الله جل وعلا ومن احببت ان يجيبك ما يناسب ان تعصيه - 00:33:16
واذا حصل منك ما حصل من معصية فالمبادرة التوبة والمبادرة بالاستغفار وهكذا رواه اصحاب السنن الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حاتم وابن جرير كلهم من حديث الاعمش به وقال الترمذي حسن صحيح - 00:33:42
ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ان الذين يستكبرون يعني يتكبرون عن عبادة الله فمن لم يوحد الله فقد تكبر وتعاظم في نفسه وهو ذليل حقير ويظهر ذله - 00:34:06
في الدار الاخرة حينما يحشر المتكبرون امثال الذر يطعهم الناس في اقدامهم جزاء لتكبرهم على عباد الله ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون فيها قراءتان سيدخلون قراءة الجمهور سيدخلون جهنم - 00:34:32
وقراءة اخرى سبعية من القراءات السبع سيدخلون الاولى يدخلون بفتح الياء وضم الخاء يدخلون والثانية بعكسها ظم الياء وفتح الخاء يدخلون سيدخلون جهنم والمراد بها النار داخرين يعني حقيرين ذليلين - 00:35:01
لانهم تكبروا عن عبادة الله فعاقبهم الله جل وعلا بالنار مع الذلة والمهانة والاحتقار بحري بالعبد ما دام ان الله جل وعلا يأمر عباده ان يسألوه ان يلحوا عليه ان يلحوا عليه بالدعاء والتضرع - 00:35:30
ويكثروا ويكثر من انواع العبادة وهي من اسباب الاجابة لما طلب العبد يلح على الله بالدعاء والله جل وعلا يحب ذلك ويقول جل وعلا في الاية الاخرى واذا سألك عبادي عني - 00:35:57
فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فلا اجهل ولا اضل ولا اعمى ممن يدعو فلانا او علانا من الناس الميت في قبره من مئات السنين - 00:36:23
ويترك الله جل وعلا فلا يسأله وهو يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب غريب تترك القريب الذي يأمرك بسؤاله ليعطيك وهو قادر وتسأل الميت او الصنم او الضريح او من يزعم انه ولي - 00:36:50
حتى وان كان ولي وان كان رجل صالح وان كان تقي فلا يسأل ليس له حظ من السؤال لانه هو فقير الى الله كل مخلوق فقير الى الله والانبياء والصالحون كلهم فقراء - 00:37:17
الى الله جل وعلا هم يسألون الله فكيف يسألون ووعد توعد جل وعلا من اعرض عن دعائه ومسألته وتكبر عن ذلك في نار جهنم

والعياذ بالله والذلة والحقارة والمهانة في الدار الاخرة - 00:37:38
وقوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي اي عن دعائي وتوحيدي سيدخلون جهنم داخرين اي صاغرين حقيرين كما قال الامام احمد حدثنا يحيى بن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في صور الناس - 00:38:03
يعلوهم كل شيء من الصغر حتى يدخلوا سجنا في جهنم يقال له بولس سألوهم نار الامير يسقون من طينة الخبل عصارة اهل النار وقال ابن ابي حاتم حدثنا علي ابن الحسين - 00:38:31
حدثنا ابو بكر ابن محمد ابن يزيد عن ابي هريرة انهيب حدثني رجل قال كنت اسير ذات يوم في ارض الروم فسمعت هاتفا من فوق رأس جبل وهو يقول يا رب عجبت لمن عرفك كيف يرجو احدا غيرك - 00:38:51
انه لا يليق بالعاقل الذي عرف الله ان يسأل غير الله. اسأل الله جل وعلا وهو القادر على كل شيء. نعم وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يا رب عجبت لمن عرفك كيف يطلب حوائجه الى احد غيرك - 00:39:16
قال ثم ذهب ثم ذهبت ثم جاءت الطامة الكبرى قال ثم عاد الثانية فقال يا رب عجبت لمن عرفك كيف يتعرض لشيء من سخطك يرضى يرضي غيرك يعني كيف ان العبد اذا عرف الله جل وعلا - 00:39:39
ان يعصي الله لان من عصى الله فهو لم يعرف ربه حقيقة. لان الله جل وعلا لا يستحق ان يعصى. نعم قال فناديته اجني انت ام انسي طالب الانس اشغل نفسك بما يعنيك عما لا يعنيك. كما قال بعض السلف - 00:40:00
كل من عصى الله فهو جاهل لانه لولا جهله بحق الله جل وعلا ما عصى الله ومقل من هذا ومستكثر والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:40:26
وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:40:46